

اللقاء التطبيقية تجسد سبل التواصل مع الطلبة الوافدين

أكد الدكتور نبيل الشوافقة رئيس جامعة اللقاء التطبيقية بأن الجامعة تولى أهمية قصوى للطلبة الوافدين و سبل رعايتهم أكاديمياً و اجتماعياً ، مشيراً إلى الدور الكبير الذي تقوم فيه دائرة شؤون الطلبة الوافدين و التي تعمل تحت مظلة عمادة شؤون الطلبة و التي استحدثت عام 2009 م، مبيناً بأن انشاء هذه الدائرة يعتبر ذراعاً إدارية أسهمت في زيادة ملحوظة لعدد الطلبة الوافدين و الذين إختاروا الأردن لدراساتهم لما يتمتع به من أمن و سلام ، و أنهم جزء من نسيج المجتمع الأردني و أن ادماجهم بالبيئة الجامعية هو من أولويات الجامعة ، ذلك أن اختيارهم لجامعة اللقاء لمواصلة دراستهم هو اختيار يجب أن يلقي الترحاب و الدعم مشيراً إلى أن التقارير الاحصائية الصادرة عن وحدة القبول و التسجيل في الجامعة تبين وجود تنوع لجنسيات الطلبة ، و أبرزها الطلبة من دول الخليج العربي اضافة للطلبة السوريين و المصريين و الأتراك و اللبنانيين و الفلسطينيين و طلبة من ليبيا و تونس و موريتانيا و الصومال و العراق و العديد من الدول الأجنبية منها الولايات المتحدة الأمريكية ، و غيرها من الدول .

وأضاف الشوافقة بأن الجامعة و من خلال دائرة شؤون الطلبة الوافدين تعمل على تقديم العديد من الخدمات التي تعالج القضايا المتعلقة باستقبال الطلبة الوافدين ،و مساعدتهم في اجراءات القبول و التسجيل، إضافة لانجاز معاملات الإقامة من تجديد و استقدام و التواصل مع سفارات و ملحقيات دول الطلبة من الوافدين بمختلف جنسياتهم و تنظيم الأنشطة التي تسهم في ايجاد حياة جامعية مريحة لهم خلال مدة اقامتهم في المملكة .

الشوافقة تناول الجهود المبذولة من الجامعة لجذب الطلاب من الدول الشقيقة و الصديقة مبيناً بأن هذه الجهود تسهم في تعزيز العلاقات الثقافية مع دول الطلبة ، و تبرز التنوع في مجتمع الجامعة ، و أنها تعزز ثقافة التسامح الذي يمتاز به مجتمعنا الأردني و مشيداً بجهود وزارة الداخلية في هذا الصدد و أبرزها نظام التأشيرات و الاقامات الالكترونية و الذي جاء تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية بتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين والاجانب، يندرج ضمن برنامج الحكومة الالكترونية لتطوير وتنفيذ الخدمات الحكومية التي تقدمها الوزارة .

بدوره بين الدكتور إبراهيم العدوان عميد شؤون الطلبة في الجامعة بأن العمادة و إيماناً منها بدورها في التواصل مع مختلف شرائح الطلبة و خاصة الطلبة الوافدين هي التي نضع احتياجاتها و تطلعاتها ضمن خطط العمادة السنوية ، ذلك أن الاعتناء بهم هو من الواجبات الوطنية الموكلة للجامعات وذلك لما تمثله من صورة حضارية تعكسها عن الوطن و المجتمع الأردني و الذي يتمتع بسجل طيبة ، و أضاف العدوان ، بأن الرؤية الملكية التي تسعى لتجسيد معاني روح الأخوة و الصداقة التي تجمع الأردن بشقيقاته من الدول العربية و الصديقة ، تترجم بأن يجد الطلبة الوافدين الأجواء المريحة لهم حيث أن اختيارهم للأردن كمكان لدراساتهم هو تعبير عن ما يتمتع به الأردن من أمن و سمعة طيبة في التعليم العالي ، و ذلك بفضل جهود جلاله الملك الحثيثة و التي كان لها أطيّب الأثر في أن يكون الأردن محط أنظار الطلبة من مختلف دول العالم كدولة لجامعاتها مكانة متميزة على خارطة الجامعات العالمية .

و تناول العدوان في حديثه جملة من الأنشطة التي تقوم بها العمادة في هذا السياق، و أبرزها اللقاءات التي تمت للطلبة الوافدين مؤخراً في جميع كليات الجامعة و بحضور عمداءها و التي أثمرت عن إقامة برنامج زمني لتنفيذ العديد من النشاطات و المبادرات و يتم تنفيذها عبر دائرة شؤون الطلبة الوافدين .

هذا و يذكر بأن دائرة شؤون الطلبة الوافدين أنجزت قاعدة بيانات متكاملة لجميع الطلبة الوافدين الذين هم على مقاعد الدراسة في الجامعة، و ذلك بحسب وجود عربيات مديرة الدائرة التي استعرضت أبرز الانجازات التي قامت بها الدائرة فبالإضافة الى عملها المعتاد من استقبال الطلبة في بداية كل فصل و متابعة اجراءات منح الاقامة و تجديدها ، و التواصل مع السفارات و الملحقيات الثقافية لسفارات دول الطلبة فان الدائرة تقوم باعداد احصائيات فصلية لأجل التنسيق مع وزارة التعليم العالي و اعداد المخاطبات ، و قوائم التبادل الثقافي ، و التي تخص الجامعة و أن الدائرة تتطلع عبر كادرها الإداري الى تفعيل الاتفاقيات الثقافية و ايجاد موقع لجامعة البلقاء ضمن خارطة الجامعات على مستوى المنطقة و ايجاد بوابات الكترونية للسفارات التي لديها طلبة على مقاعد الدراسة في الجامعة .

و أضافت عربيات بأن الدائرة تعمل ضمن رؤية متكاملة أكاديمياً و إجتماعياً و ثقافياً ، حيث أن موظفي الدائرة على تواصل شبه يومي مع هذه الشريحة من الطلبة في ما يتعلق بأمور تأمين السكن و تفقد احتياجاتهم اليومية ، و المشاكل التي تواجههم و التنسيق مع الجهات ذات العلاقة ، و أن

العمل يجري حالياً على جدارية تشتمل على أعلام دول الطلبة الوافدين و أبرز المعالم الثقافية فيها و ذلك لابرار روح الترابط بين المملكة و دول الطلبة الوافدين .

و بينت عربيات بأن اللقاءات التعارفية الدورية التي تنظمها الدائرة للطلبة قد أسهمت في خلق أجواء من التعايش ، خصوصاً مع التنوع الكبير الذي يمتاز به حضورهم في الجامعة و كلياتها و أن الدائرة أعدت برامج لرحلات ترفيهية و سياحية لهم في المملكة لتعريفهم بالمملكة و حواضرها التاريخية و السياحية ،و أن العمل يجري حالياً على تنظيم بطولة رياضية للطلبة الوافدين إضافة الى تبني أفكارهم فيما يتعلق باقامة النشاطات التي يرغبون بها .